المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

الإخبارية

عدد 216 - التاريخ 2 يونيو 2016

نشرة تواصلية إلكترونية أسبوعية يصدرها قسم الإتصال

الحصيلة المرحلية

لمشروع "آفاق" للتأهيل والإدماج السوسيو مهني للشباب غير الممدرس والمنقطعين عن الدارسة

تنفيذا لمقتضيات مشروع " آفاق " للإدماج السوسيو مهني للشباب المنقطع عن الدراسة ، موضوع اتفاقية شراكة وقعت بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ومؤسسة CODESPA وجمعية CASAL DEL INFANTS بتاريخ 30 أبريل 2015 ، نظمت مديرية التربية غير النظامية لقاء حول الحصيلة المرحلية لهذا المشروع ، يوم الاثنين 30 ماي 2016 بمركز الملتقيات الوطنية والتكوينات بالرباط .

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد السيد احساين أجور ، مدير التربية غير النظامية، على أهمية هذا اللقاء الذي يهدف إلى الوقوف على حصيلة المشروع منذ توقيع اتفاقية الشراكة ، والوقوف على مختلف المعيقات المسجلة إبان تنزيل مشروع " آفاق"

وسبل تجاوزها، وآليات تنفيذه، مشددا في الآن ذاته على أهمية هذا المشروع في ضمان الإدماج السوسيو مهني لليافعين المنقطعين عن الدراسة ، وتكوينهم التكوين الجيد.

إلى ذلك استمع المشاركون في هذا اللقاء التقييمي، الذي حضره بعض مسؤولي وأطر المديرية والجمعيات الشريكة بالجهات الثلاث والمكلفون بتتبع المشروع بالجهات والأقاليم المعنية وممثلو مؤسسة كوديسا وجمعية كازال، لأربعة عروض مفصلة، تناول الأول الحصيلة المرحلية للمشروع تقدم به السيد ادريس الجوني رئيس قسم الشراكة بالمديرية، استعرض فيه سياق المشروع، واهدافه ونتائجه، والنموذج البيداغوجي المصاحب له، وآليات التتبع والتنسيق، والحصيلة العددية للمشروع على صعيد الأكاديميات الثلاث المعنية.

واستعرض العرض الثاني تنفيذ الجوانب التقنية لمشروع " آفاق" تقدمت به السيدة اوليفيا لوبيز منسقة المشروع بالمغرب . وتطرق العرض الثالث إلى حصيلة إنجازات الجمعيات الأساس في المشروع وهي :

جمعية أثيل وجمعية الجسر وجمعية أمل تندرارة . أما العرض الرابع فشمل حصيلة

تقدم المشروع بالجهات التي يشملها من حيث الصعوبات التي طرحت في الميدان والتي حالت دون التنفيذ الأمثل لمقتضيات مشروع " آفاق".

كما استعرض لائحة الجمعيات المنتقاة، ولائحة الحرف التي يستأنس بها الأطفال مهنيا، و أعداد المستفيدين على صعيد كل جهة من الجهات التي يشملها المشروع - وهي أكاديمية الشرق (6 جمعيات منخرطة ب 779 مستفيد(ة))، والدار البيضاء سطات (4 جمعيات منخرطة ب 261 مستفيد(ة)) وطنجة تطوان الحسيمة ب(9 جمعيات ب 675 مستفيد (ة))-.

وفي معرض رده على مجمل ما ورد في هذه العروض والنقاش الذي تلته، أكد السيد مدير التربية غير النظامية على أن تحقيق أهداف المشروع يتطلب الالتزام الشخصي، والتواصل حول مختلف أنشطته، وتداول المعلومة بشأنه بين كافة المتدخلين، والبحث عن سبل إدماج فاعلين آخرين كالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وتركيز الاهتمام على الجانب البيداغوجي للمشروع .

وقد انتظم المشاركون في ثلاث ورشات: الأولى، تتعلق بتشخيص وضعية تنفيذ المشروع، خاصة ما يتعلق بتمدرس المستفيدين وتكوينات الجمعيات المنخرطة و الدعم التقني ، ولآليات الوساطة . والثانية تتعلق بالنموذج البيداغوجي المرتبط بتطوير منهاج الاستئناس المهني وتهيئ الاطفال للإدماج وتوجيههم نحو التكوين المهني، أما الورشة الثالثة فقد همت آليات تدبير المشروع والاعتمادات المخصصة والتتبع و مواكبة الجمعيات الأساس والتنسيق و التأطير البيداغوجي من طرف السادة المفتشين.

وتجدر الإشارة، إلى أن هذا المشروع، الذي يمتد على ثلاث سنوات، يروم تقوية

القدرات المؤسساتية للتنسيق والإدماج ل 36 جمعية ، ولفاعلين عموميين وخواص ، وإرساء نموذج في إطار مدرسة الفرصة الثانية – الجيل الجديد، وتوفير فرص التأهيل للشباب المعني مباشرة بالتدخل ، وخاصة على مستوى :

توجيه 8000 شاب ، وتكوين 4000 شاب ، ومساعدة 1800 منهم على إنهاء مسارهم الدراسي ، وإدماج 1600 في سوق الشغل.